

GSMA

NTT DOCOMO

استخدام الأطفال
للهواتف المحمولة -
دراسة مقارنة على
الصعيد الدولي
لعام ٢٠١١
الملخص التنفيذي



هدف البحث

لإناحة إجراء المقارنات على أساس سنوي، تم طرح أسئلة قياسية على الأطفال وأبائهم، كان من ضمنها ما يلي:

- العمر عند امتلاك أول هاتف محمول
- أسباب الحصول على هاتف محمول
- شعورهم حيال هواتفهم المحمولة
- مخاوف الآباء بشأن استخدام أطفالهم لهواتفهم المحمولة.

بالإضافة إلى ذلك، تضمنت موضوعات لاستقصاء عام ٢٠١١ ما يلي:

- **الشبكات الاجتماعية:** ما عدد الأطفال الذين يستخدمون خدمات الشبكات الاجتماعية على الهواتف المحمولة، وكيف يصلون في الغالب إلى هذه الخدمات، وما عدد جهات الاتصال التي يمتلكونها وما مقارنة هذا بأبائهم؟
- **الخصوصية:** هل يعرف الأطفال والآباء المعلومات التي يجعلونها علنية عبر هواتفهم المحمولة، وهل يقومون بتعيين كلمات مرور أو يقيّدون الوصول إليها لأشخاص محددين؟
- **الخدمات واستخدام تطبيقات الهاتف المحمول:** ما نوع الخدمات والتطبيقات التي يستخدمها الأطفال، وما وتيرة استخدامهم لها؟ هل يقومون بتحميل التطبيقات، وممارسة الألعاب، أو يستخدمون نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)، والنقود الإلكترونية وغيرها من الخدمات؟
- **استعمال الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية:** ما درجة قبول أحدث تقنيات الأجهزة من قبل الأطفال وأبائهم وكيف يستخدمونها؟

النتائج الرئيسية: الملكية والاستعمال

ملكية الهاتف المحمول من قبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٨ إلى ١٨ عامًا مرتفعة: ٧٠٪ تقريبًا في جميع البلدان الأربعة، وتحتل مصر أعلى نسبة بمعدل ٩٤٪.

يتزايد معدل امتلاك الأطفال لهواتفهم الخاصة الجديدة، بدلا من الهواتف المستعملة أو المنقولة إليهم من الآخرين. يستخدم واحد فقط من كل خمسة أطفال الآن جهاز هاتف مستعمل أو انتقل إليه من شخص آخر.

عمومًا، يمتلك ١٢٪ من الأطفال هواتفهم الذكية الخاصة، ويتمتعون بشكل عام بمعدل استخدام أعلى للهواتف الذكية عن آبائهم. وتعتبر نسبة استخدام أجهزة الكمبيوتر اللوحي منخفضة، وأظهرت النتائج في ثلاثة من البلدان الأربعة التي شملتها الدراسة أن نسبة استخدام أجهزة الكمبيوتر اللوحي من قبل الأطفال أقل من ٦٪. وأظهرت نتائج مصر فقط أكبر نسبة استخدام، حيث تصل نسبة الأطفال الذين يستخدمون أجهزة الكمبيوتر اللوحي إلى ١٨٪.

لا يوجد دليل على أن مستويات دخل الأسرة أو خلفية الوالدين التعليمية لها تأثير كبير في ملكية الأطفال للهواتف المحمولة أو استخدامها.

تختلف عادات الاتصال والرسائل النصية لدى الأطفال من بلد لآخر وحسب العمر. وعمومًا، يستخدم الأطفال الصغار هواتفهم المحمولة لإجراء المكالمات في المقام الأول بدلاً من إرسال رسائل نصية. ومع ذلك يتغلب استخدامهم للرسائل النصية على إجراء المكالمات مع تقدمهم في السن، وترتفع نسبة الأطفال الذين يرسلون ست رسائل نصية أو أكثر يوميًا بشكل ثابت إلى ٢٧٪ في سن العاشرة وتبلغ ذروتها بنسبة ٥٥٪ في سن الخامسة عشرة.

كما في السنوات السابقة، أظهر البحث أن الأطفال يفضلون عمومًا التواصل عبر الرسائل النصية مع بعضهم البعض، إلا أنهم يفضلون إجراء المكالمات عند الاتصال بالديهم.

منذ استخدام الرسائل النصية، تقول نسبة ٨٨٪ من الأطفال إن قائمة الصداقات الوثيقة الحالية تم تعزيزها وتقول نسبة ٧٦٪ منهم إن الصداقات الوثيقة قد قلت بشكل كبير.

الأطفال في عالم الهواتف المحمولة

أصبح الأطفال في جميع أنحاء العالم أكثر ثقة وتحمسًا لاستخدام تكنولوجيا الهاتف المحمول. وهم ينتهزون الفرص التي تتيحها الهواتف المحمولة بطرق لم يكن من الممكن التنبؤ بها منذ عقد مضى – ويقف وراء ذلك الآباء والمعلمون.

عقد اتحاد GSMA شراكة مع معهد أبحاث مجتمع الهاتف المحمول التابع لشركة NTT DOCOMO لإجراء بحث حول الاستخدام المتنامي للهواتف المحمولة بواسطة الأطفال في جميع أنحاء العالم.

يقدم تقرير "استخدام الأطفال للهواتف المحمولة – مقارنة على الصعيد الدولي لعام ٢٠١١" صورة تفصيلية لاستخدام الهاتف المحمول بواسطة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ٨ إلى ١٨ عامًا، ويقارن الاستخدام عبر أسواق واسعة النطاق جغرافيًا وذات مستويات مختلفة من التنمية.

تم إجراء البحث الجديد مع أكثر من ٣٥٠٠ زوج من الأطفال والآباء في اليابان والهند وباراغواي ومصر. ويعتمد البحث، الذي يشهد عامه الثالث الآن، على الدراساتتين السابقتين اللتين أجريتا في اليابان والهند والمكسيك وفبريس والصحين وكوريا. وترعى هذا البحث شركات الهاتف المحمول في كل بلد، وشمل أكثر من ١٥٥٠٠ زوجًا من الأطفال وأبائهم.

تتوافر التقارير الثلاثة على الموقع التالي:
gsmworld.com/myouth



وضع ٦٠٪ تقريبًا من الآباء اتفاقات أو قواعد أسرية حول ما يمكن أن يفعله أطفالهم - أو ما لا يمكنهم فعله - على هواتفهم المحمولة. ولكن المثير للاهتمام هو أنه بينما تستخدم نسبة ٦٠٪ من الأطفال كلمة مرور أو رمز PIN لأجهزتهم المحمولة، فإن نسبة ٥٠٪ فقط من الآباء يحمون أنفسهم بهذه الطريقة.

مع تقدم الأطفال في السن، يلجئون إلى آباءهم بصورة أقل وإلى أصدقائهم بصورة أكثر من أجل التوجيه والمشورة بشأن مسائل الهاتف المحمول. ويلجأ الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٣ عامًا في الغالب إلى آباءهم للحصول على المشورة. ولكن الأطفال في سن ١٥ عامًا فما فوق يلجئون إلى أصدقائهم. ويسعى عدد قليل للغاية للحصول على المشورة من مدارسهم. بغض النظر عن العمر.



المزيد من المعلومات

جبل الهاتف المحمول هنا. لمعرفة المزيد حول هذه الفئة المتنامية من مستخدمي الهاتف المحمول الصغار، تفضل بتحميل التقرير الكامل بعنوان "استخدام الأطفال للهواتف المحمولة - مقارنة على الصعيد الدولي لعام ٢٠١١" على www.gsmworld.com/mYouth أو تفضل بمراسلتنا باستخدام البريد الإلكتروني على myouth@gsm.org

للمزيد من المعلومات حول البحث الرجاء الاتصال بـ:

ناناشا جاكسون
رئيس سياسة المحتوى، GSM.A
njackson@gsm.org

الأبحاث المستقبلية

لكي تشارك في التقرير التالي حول استخدام الأطفال للهواتف المحمولة، يرجى الاتصال بـ سارة غافني، مدير مشروع GSM.A، على sgaffney@gsm.org

أكثر وظائف الهاتف المحمول المستخدمة شعبية من قبل الأطفال هي الكاميرات (٥١٪)، ومشغلات الموسيقى (٤٤٪)، ومشغلات الأفلام/ الفيديو (٢٦٪). يستخدم الأطفال المزيد من وظائف الهاتف أكثر من آباءهم، وسوف يستخدم أكثر من نصف الأطفال أي وظيفة إذا كانت متوفرة أو مثبتة على أجهزتهم.

النتائج الرئيسية: الإنترنت المحمول

يملك العديد من الأطفال الثقة والحماس لاستخدام الإنترنت عبر الهاتف المحمول: ٤٠٪ من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٨ إلى ١٨ عامًا يستخدمون الإنترنت عن طريق الهواتف المحمولة. وتزداد نسبة الاستخدام بشكل عام مع تقدم الأطفال في السن، على سبيل المثال، تستخدم نسبة ٨٠٪ تقريبًا من الأطفال الذين تبلغ أعمارهم ١٨ عامًا في اليابان الإنترنت عن طريق الهاتف المحمول.

أكثر من ٤٠٪ من الأطفال الذين يستخدمون الإنترنت عن طريق هواتفهم المحمولة يفعلون ذلك مرة واحدة على الأقل في اليوم. ويستخدم الطفل الياباني الإنترنت بشكل أكثر تكرارًا، حيث تستخدم نسبة ٨٣٪ منهم الإنترنت المحمول مرة واحدة على الأقل في اليوم.

يوجد احتمال أكبر لدى الأطفال الذين يملكون هواتف ذكية أن يستخدموا أجهزتهم الرئيسية للوصول إلى الإنترنت: ٥٦٪ في اليابان، و٤٦٪ في الهند و٤١٪ في باراغواي.

يوجد استثناء بالنسبة لمصر، حيث تصل نسبة الأطفال الذين يملكون هواتف ذكية ويستخدمونها كأجهزة رئيسية للوصول إلى الإنترنت إلى ٣٪ فقط - بدلاً من ذلك تستخدم نسبة ٣٠٪ من الأطفال المصريين أجهزة الألعاب كأجهزة رئيسية للوصول إلى الإنترنت.

النتائج الرئيسية: الشبكات الاجتماعية

تعتبر نسبة استخدام خدمات الشبكات الاجتماعية على الهواتف المحمولة عالية: بشكل عام تستخدم نسبة ٧٣٪ من الأطفال الذين يستخدمون هواتفهم للوصول إلى الإنترنت المحمول هذه الخدمات. ويزيد هذا الاستخدام مع التقدم في العمر، وتستخدم نسبة ٧٢٪ من الأطفال الذين يصلون إلى الإنترنت المحمول بالفعل خدمات الشبكات الاجتماعية في سن الثانية عشرة.

يعتبر استخدام الشبكات الاجتماعية على الهواتف المحمولة أكثر شيوعاً بين الأطفال الذين يستخدمون هواتف ذكية، حيث تستخدم نسبة ٨٥٪ الشبكات الاجتماعية من هواتفهم الذكية.

يستخدم الأطفال الشبكات الاجتماعية على الهواتف المحمولة أكثر من الآباء، حيث تستخدمها نسبة ٤٣٪ فقط من الآباء. ويختلف عدد جهات الاتصال على الشبكات الاجتماعية بشكل كبير باختلاف البلدان. وبصفة عامة، يتمتع الأطفال بشبكات أوسع في الهند واليابان، في حين يتمتع الآباء بشبكات أوسع في باراغواي ومصر.

النتائج الرئيسية: الاستخدام الآمن للهاتف المحمول

يوجد دائماً مستوى عالٍ من القلق لدى الآباء حول استخدام الأطفال للهواتف المحمولة: تشعر نسبة ٧٠٪ إلى ٨٠٪ من الآباء بالقلق حول مسائل مثل الإفراط في استخدام الهواتف المحمولة وتكاليف الاستخدام والخصوصية.

بشكل عام، تحمي نسبة ٨٠٪ من الأطفال ملفات بياناتهم الشخصية على الشبكات الاجتماعية عن طريق قصر عرض ملفات البيانات على الأصدقاء أو أصدقاء الأصدقاء. ومع ذلك، لا يزال هذا يعني أن واحداً من كل خمسة أطفال لديه ملف بيانات شخصياً مفتوحاً تماماً ومتاحاً لأي شخص يريد رؤيته - وفي باراغواي، ترتفع هذه النسبة إلى ما يقرب من ثلث الأطفال الذين يستخدمون خدمات الشبكات الاجتماعية.

يوجد قلق كبير بين الآباء بشأن الكشف عن المعلومات الشخصية لأطفالهم. ويقول ما يقرب من ٧٠٪ من الآباء إنهم قلقون بشأن خصوصية أطفالهم عند استخدام الهواتف المحمولة. ولا يتم تحديد ذلك عن طريق سن الطفل، حيث يشعر الآباء بالقلق إزاء استخدام أطفالهم للهواتف المحمولة من مرحلة الطفولة المبكرة إلى أواخر سنوات المراهقة.



